

م 31 الأيام المنهي عن صيامها - الفقه - المستوى الثالث (2) - د.

خالد الجريسي

خالد بن عيسى الجريسي

يا راغبا في كل علم نافع. ينمو العلم ويتقدم. بتقنياته و مجالاته ومعه مطور أدواتنا في تقديم العلم الشرعي. أكاديمية زاد وتعلم الفقه الميسرة عالما للشرع دون تعصب لفلان للعلم كالازهار في البستان - 00:00:00

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله وصحبه أجمعين حياكم الله طلاب العلم وطالبات العلم. اهلا وسهلا ومرحبا بكم في أكاديمية زاد في دورتها الثانية. انت الان في المستوى الثالث - 00:00:47

ما زال حديثنا في الفقه عن احكام الصيام تكلمنا فيما مضى عما يجب من الصيام وما يجب صومه. وذكرنا كذلك الايام التي يستحب صيامها واليوم ان شاء الله نذكر الايام التي يكره ان تصام او يحرم ان نذكر الايام التي يكره ان تصام - 00:01:05

او يحرم على الصائم ان يصومها هذه الايام التي ينبغي للمسلم ان يجتنب صيامها اما ان يجتنب صيامها على الاطلاق واما ان يجتنب المسلم افرادها بالصيام وذلك ان شريعتكم كما ذكرنا مرارا وتكرارا - 00:01:30

انها شريعة جاءت ببيان كل ما يحتاجه المسلم وقد بين لكم نبيكم عليه الصلاة والسلام ما ينبغي لكم ان تفعلوه حال صيامكم. وبين لكم ما الذي يجب عليكم ان تصوموه - 00:01:48

وبين لكم كذلك ما الايام التي يستحب لكم ان تصوموها وكنا قد ذكرنا في الايام التي يستحب صيامها ذكرنا اياما مفردة الاثنين والخميس وعاشوراء وعرفة وذكرنا اياما يستحب ان تصام وان يصوم معها غيرها - 00:02:02

صيام التاسع مع العاشر في شهر الله المحرم وكذلك في صيام الايام البيض وهي الثالث عشر والرابع عشر والخامس عشر وذكرنا كذلك شهرا يستحب صيامه وهو شهر لا وهو شهر الله المحرم - 00:02:22

وذكرنا كذلك صيام شهر شعبان وصيام شهر الله المحرم هذه اشهر يستحب صيامها وهكذا المكرهات والمحرمات اما ان تكون اياما مستقلة واما ان تكون شهراما كاما - 00:02:40

واما ان تزول هذه الكراهة في صيام يوم مع هذا اليوم الذي يكره صيامه كل ذلك ان شاء الله يأتي بيانه وذكره لكم ايتها الطالب ان المرء ليعجب نجد ان الصوم كعبادة - 00:03:00

وهي عبادة فاضلة من ذكر الاحاديث في فضلها ان هذه العبادة في حين تكون واجبة وفي حين اخر تكون مستحبة وفي حين تكون مكرهه ومرة يكون هذا الصيام وهذه العبادة محمرة - 00:03:17

هذا العجب يزول اذا علم المرء سرا من اسرار هذه الشريعة وهو ان المسلم يتبع الله جل وعلا على وفق ما جاء عن رسول الله صلى الله عليه وعلى الله وصحبه وسلم - 00:03:35

ولذلك نحن امة اتباع اللہ ابتداع والمرء يعبد الله جل وعلا على وفق ما شرع له سبحانه وتعالی على ما جاء على لسان نبیه صلى الله عليه وعلى الله وصحبه - 00:03:48

ولذلك لما جاء قوم الى النبي صلى الله عليه وسلم او علم عنهم عليه الصلاة والسلام ان قائلا منهم قال انه يصوم الدهر ولا يفطر وآخر قال بأنه لا يتزوج النساء - 00:04:03

وثالث قال بأنه يقوم الليل ولا ينام فقال عليه الصلاة والسلام اما اني اصلی وانام وتتزوج النساء قال عليه الصلاة والسلام واصوم

وافطر فمن رغب عن سنتي فليس مني وهذا من تمام شريعتنا ان المرء يتبعد على وفق ما جاء عن النبي عليه الصلاة والسلام -

00:04:17

وقد عطس رجل مرة الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله قاله قائل من السلف الصالحين قاله يرحمك الله ونهاه عن الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الموضع - 00:04:40

وقال ايعذبني الله على الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم؟ قال لا ولكن يعذبك على ترك سنة النبي صلى الله عليه وعلى الله وصحابه وسلم وربما قالك قائل هذا صيام وهذه طاعة وهذه عبادة صالحة لماذا انت تنهاني ان اصوم - 00:04:58
هذا اليوم وهو من الاعمال الصالحة تقوله انت تصوم رجاء الثواب ولا يمكن لك ان تناهيا الثواب الا من طريق واحد وهو طريق محمد عليه الصلاة والسلام فان الطريق الموصولة الى الجنة كلها مغلقة وموصلة - 00:05:16

اذا طريق محمد عليه الصلاة والسلام ولا يمكن لامرئ ان يصل الى هذه الجنان والى هذا الثواب. الا من خلال ما جاء عن رسول الله صلى الله عليه وعلى الله وصحابه وسلم - 00:05:34

واعلم انا في نهي الشريعة عن افراد ايام في الصيام ان في ذلك آآ مصلحة لك ايها المسلم فان الله جل وعلا هو الذي خلق وهو الذي شرع وهو الذي يعلم ما يصلحك وما الذي يثقل عليك وما الذي فيه خير لك - 00:05:46
وما الذي لو فعلته ايها العبد اذا كان ضارا لك ولذلك الذي خلق وشرع هو الحكيم العليم هو اللطيف الخبير سبحانه وتعالى. فشرع هذه الشرائع وبين احكامها لتسيير على مراد الله جل وعلا فيها - 00:06:03

والايات التي نهي عن الصيام فيها على دربين اذ انكم تعلمون ايها الطالب ان النهي في الشريعة يكون على وجهين. اما ان يكون النهي نهي كراهة واما يكون نهي تحرير - 00:06:22

والاصل في النهي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه محمول على التحرير وانما يحمل العلماء رحمهم الله هذا النهي من التحرير والكراء لقريرة جاءت واتت عن النبي عليه الصلاة والسلام جعلت هذا النهي ينتقل من التحرير الى الكراهة - 00:06:39
ولو اخذنا مثلا صيام يوم الجمعة فان يوم الجمعة نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن صيامهم هل هذا النهي يحمل على التحرير ام يحمل على الكراهة عمله العلماء رحمهم الله على الكراهة - 00:06:59

ذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تصوموا يوم الجمعة الا ان تصوموا يوما قبله او يوما بعده وهذا الحديث جاء في الصحيحين عن رسول الله صلى الله عليه وعلى الله وصحابه وسلم - 00:07:14

لماذا حمى العلماء رحمهم الله هذا النهي عن الكراهة. مع ان الاصل كما تعلمون في اصول فقه ان النهي المطلق والمجرد يحمل على التحرير نقول بان العلماء رحمهم الله نظروا الى هذا النهي - 00:07:29

من قوله عليه الصلاة والسلام لا تصوموا يوم الجمعة الا ان تصوموا يوما قبله او يوما بعده وقالوا لو كان هذا الصيام على وجه التحرير لما رخص لنا ان نصوم يوما قبله او يوما بعده معه - 00:07:45

لان المحرم يكون محرما على الاطلاق فلا يرتفع التحرير بصيام يوم قبله او بصيام يوم قبله ولما رخص لنا ان نصوم يوم الجمعة مع يوم قبله او يوم آآ بعده دل ذلك على ان النهي عن هذا الصيام - 00:08:02

على وجه الكراهة لا على وجه التحرير ولذلك كره جمهور الفقهاء رحمهم الله ان يصام هذا اليوم على وجه الافراد فاذا افرد امرؤ صيام يوم الجمعة دون ان يصوم معه الخميس - 00:08:21

او يصوم معه يوم السبت فانه قد وقع في المكره ونقوله ان صيامك لهذا اليوم صيام مكره لان نبيك عليه الصلاة والسلام قال تصوم يوم الجمعة الا ان تصوم يوما قبله - 00:08:38

او يوما بعده. ما العلة التي لاجلها نهي عن صيام يوم الجمعة وعن افراده تلمس بعض العلماء في ذلك فقالوا ان الجمعة هو عيد لاهل الاسلام يجتمعون فيه ولا ينبغي ان يكون المرء فيه صائما. ولذلك قال عليه الصلاة والسلام لا تخص يوم الجمعة بصيام ولا تخص ليلتها - 00:08:54

هذا مما جاء في شريعتكم بخصوص يوم الجمعة تبقى ايام آآ يكره صيامها ويحرم صيامها. نذكرها ان شاء الله بعد فاصل يسير
فانتظرونا يرعاكم الله من المؤسف ان يفتخر الشباب باللغات الاعجمية. ويلون السنن بها دون حاجة. حتى اصبح بعضهم يكتب
العربية بحروف - 00:09:18

اجنبية وكأنه قد غاب عنهم ان اللسان العربي هو شعار الاسلام واهله. قال تعالى انزلناه قرآننا عربيا لعلكم تعقلون. فاللغات من اعظم
شعائر الامم التي بها يتميزون. لذا كره السلف التكلم بغير العربية الا لحاجة - 00:09:59

اذ هي من شعائر الاسلام وحفظها من تمام حفظه في ينبغي للمسلم ان يعتني باللغة العربية. وان يكون حريصا على دراسة المهم من
قواعدها. واحتساب الثواب في ذلك. اذ هي مفتاح الفهم للقرآن والسنة - 00:10:28

اجتناب اللحن والخطأ فيها قدر المستطاع عن نافع قال كان ابن عمر يضرب ولده على اللحن مطالعة كتب الادب في التراث العربي. لا
سيما الكتب التي يذكر فيها الشعر والنشر - 00:10:46

فذلك مما يقيم اللسان ويزيد الحصيلة اللغوية لدى القارئ الالتزام بها في المكاتبات والحوارات والشعارات في موقع التواصل وغيرها
التزام التحدث بها مع الكبار والصغر ولو لفترة وجيزة كل يوم - 00:11:02

تعليم الابناء قواعدها وتربيتهم على حبها واتقانها منذ الصغر. اذ هي لغة القرآن الذي وصفه الله بقوله انه لكتاب عزيز لا يأتيه الباطل
من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد - 00:11:22

حياكم الله ايها الاخوة والاخوات مرحبا بكم بعد هذا الفاصل وكنا قد تحدثنا عن افراد يوم الجمعة بالصيام وذكرنا ان ذلك من
مكروهات الصيام يكره المرء ان يفرد صيام يوم الجمعة - 00:11:48

ورخص النبي صلى الله عليه وسلم ان يصوم يوما قبله او يوما بعده وهل للمسلمين ان يخص صيام الجمعة لانه هو يوم اجازته
استظهر ذلك بعض العلماء كالشيخ ابن عثيمين رحمه الله - 00:12:19

وقال اذا افرد المرء يوم الجمعة بالصيام لانه يوم الاجازة فلا بأس به لماذا؟ قال رحمه الله وقال غيره ايضا لانه في هذه الحال لم
يخص هذا اليوم لذاته انما صامه لكونه هو الموافق لجازته التي يمكنه ان يستريح فيها وان يصوم - 00:12:38

هكذا وجهه رحمه الله ووجهوا هذا الحكم. ونستطيع ان نقول باكراهة ايها الاخوة تزول كما قررنا مرارا عند الحاجة وكل مكروه
الاصل فيه ان الحاجة تبيحه وربما كان هذا المكره هو صيام يوم الجمعة - 00:13:01

اه مكروها لكن اذا كانت ثمة حاجة لافراده من كونه في يوم اجازة المرء استظهر بعض العلماء ان يفرد والاصل ان ان المرء يجتنب
صيام هذا اليوم امثالا لنفي رسول الله صلى الله عليه وعلى الله وصحبه وسلم - 00:13:22

الا ان يصوم يوما قبله وبعده ولكنهم قالوا لما ارتفعت الكراهة بصوم يوم قبله او بعده دل على ان المرأة لم يرد تخصيصه ولم يفعل
ذلك واذا كان افراده لكونه يوم اجازته - 00:13:41

وذلك له وجه كما لو صام يوما قبله او بعده والله اعلم كذلك جاء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حديث يوم السبت وهذا
ال الحديث من الاحاديث المشكلة التي اختلف فيها المحدثون - 00:13:55

وقبل ان نذكر هذا الخلاف نذكر ما نذكر نص حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي ينسب اليه وانه عليه الصلاة والسلام قال لا
تصوموا يوم السبت الا فيما افترض عليكم - 00:14:14

حتى جاء في الاثر في الحديث انه قال عليه الصلاة والسلام حتى لو لم يجد احدكم الا لحاء الشجر هل ينفع وهذا الحديث رواه ابو
داود والترمذى وحسنه جماعة من العلماء - 00:14:29

والحديث في الحقيقة من حيث النظر الحديسي في اشكال في سنته ومتنه وثمة اه كتب تعرضت له في هذا الحديث وتكلمت عنه
وبيّنوا علل هذا الحديث وذكروا كذلك ان متنه فيه اشكال - 00:14:45

من حيث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تصوموا يوم الجمعة الا ان تصوموا يوما قبله او يوما بعده واليوم الذي هو بعد الذي هو
بعد يوم الجمعة - 00:15:07

ويوم السبت ولذلك صامت احدى آر زوجات النبي صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة قال عليه الصلاة والسلام صمت امس يعني الخميس؟ قالت لا تصومين غدا يعني السبت قالت لا قال اذا افترضي - 00:15:22

ودل ذلك على ان صيام يوم السبت صائب صحيح ولو كان هذا النهي ثابتا وفي هذه المنزلة حتى قال عليه الصلاة والسلام لا تصوموا يوم السبت الا فيما افترض عليكم - 00:15:39

فاما جاز صيامه مع يوم بعده اظن هذا اظن ان هذا جليا واضحا قال عليه الصلاة والسلام فيما يروى لا تصوموا يوم السبت الا فيما افترض عليكم منطوقه ان السبت - 00:15:57

لا يصوم الا في الفريضة. مفهومه انه لو صام المرء يوم السبت في غير فريضة مفردا او مقرونا بغیره لا يجوز ولذلك ضعف العلماء هذا الحديث سندنا ومتنا وحاكموا بضعفه - 00:16:15

وعليه قالوا يجوز افراد يوم السبت ويجوز ان يصوم مع غيره لضعف الحديث وهذا اقوى والله اعلم في الصنعة الحدثية والفقهية ومن صحح الحديث من ائمة الاسلام اخذ به واخذوا به على وجهين - 00:16:32

منهم من قال يكره افراد الصيام السبت وهذا في الحقيقة يشكل عليها النبي صلى الله عليه وسلم قال الا في مفترض عليكم ولذلك بعض العلماء اخذ بظاهر الحديث وقال يجوز ان يفرد يوم ان يفرد السبت في الصيام - 00:16:51

الا وفي الفريضة وعليه قالوا لا يصوم مع يوم قبله ولا مع يوم بعده وقالوا كذلك لا يصوم السبت ولو وافق عاشوراء ولو وافق يوم عرفة لانهم اخذوا بظاهر الحديث - 00:17:13

والظاهر والله اعلم ان الحديث ضعيف ويجوز ان يصوم يوم السبت ان وافق عرفة او عاشوراء او وافق غيرها ام كان نفلا مطلقا لان نحي النبي عليه الصلاة والسلام عن هذا الفعل - 00:17:32

كان آآلم يثبت وهو نحو ضعيف علل بعض العلماء بكراهة صيام السبت وافراده بأنه عيد لغيرنا من اهل الكتاب من قال وهذا العيد الذي لهم لا ينبغي ان يحيى في الصيام والحقيقة ان الاعياد - 00:17:49

يكره صيامها الاعياد لا تصوم. اعياد المسلمين اما عيدهم فاحياؤه لا يكون بصيامه احياءه يكون باظهار الفرح والسرور ولو صامه امرء آآ من المسلمين. وصام امرء من المسلمين هذا اليوم يعني يوم السبت - 00:18:08

على وجه التعب لله عز وجل لا على وجه تخصيص له على وجه التعظيم فان صيامه لا كراهة فيه ان شاء الله ولماذا اطلت في هذه المسألة لان فتوى بعض علمائها الاجلاء من المعاصرین - 00:18:24

منتشرة بين اه طلاب العلم وفي اوساط بعض المجتمعات وهي تمنع من صيام يوم السبت والحقيقة هذا الحديث اه فيه علل في اسناده وعلل في متنه وعندنا احاديث في البخاري ومسلم تجيز صيام يوم السبت مع الجمعة - 00:18:39

وهذى الاحاديث تخالف متن هذا الحديث اعني النهي عن صيام يوم السبت ولذلك الصواب ان يوم السبت لا بأس بافراده كالاحد اذا نستطيع ان نقسم ايام الاسبوع ونقول الجمعة يكره افراده - 00:19:01

السبت على خلاف يحرم صومه في النفل وقيل يكره افراده. والصواب ان افراده جائز ولا اثم فيه والاحد كذلك قيل يكره لانه عيد لاهل الكتاب والصواب ان افراده جائز الاثنين - 00:19:18

يستحب صيامه. الثلاثاء يجوز الصيام والاربعاء يجوز الصيام الخميس يستحب صيامه هذه هي ايام الاسبوع على التفصيل فيكره منها الا ما كان في الجمعة ويستحب صيام الاثنين والخميس وبقية الايام على الجواز - 00:19:37

كذلك العلماء رحمهم الله صيام الدهر فان عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنه وارضاه اراد ان يصوم الدهر المقصود بصيام الدهر هو ان يصوم المرء عامه باكمله الا انه يفطر منه الايام التي يحرم صيامها كايام العيددين و ايام التشريق - 00:19:58

ما حكم هذا الصيام جاء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في صحيح البخاري ومسلم انه قال عليه الصلاة والسلام لا صام من صام الدهر الذي يصوم عامه باكمله - 00:20:22

كانه لم يصم ولذلك لما اراد عبد الله ابن عمرو ابن العاص ان يصوم الدهر قاله النبي صلى الله عليه وسلم صم ثلاثة ايام صم ثلاثة ايام

فلما اراد ان يصوم اكثر - 00:20:35

بلغ معه النبي عليه الصلاة والسلام الى صيام داود وقال صم يوما وافطر يوما فانه لا افضل من ذلك وبين عليه الصلاة والسلام ان من اراد ان يكثر من الصيام لا يشرع له ان يزيد عن صيام يوم - 00:20:49

وعن افطار يوم وان من صام دهره باكمله فانه ما صام ولم يعمل عملا صالحا وهذا دلالة على سماحة الشريعة وعلى رفقها بالعباد وان الله جل وعلا يعلم ما يصلحهم وما يكون فيه فلاحهم. ونصحهم فنهما ان يصوموا الدهر كاملا وان يصوموا عاهم كاملا - 00:21:06

وهذا النهي حمله العلماء رحمهم الله على وجه الكراهة. فمن صام دهره وافطر الايام التي يحرم صيامها فقد فعل فعلا مكروها وخالف هدي النبي عليه الصلاة والسلام واعلموا ان خير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وعلى الله - 00:21:31

وسلم بهذا نكون انهينا الحديث عن الايام التي يكره صيامها. ونرجع على شهر يكره افراده بالصيام ثم نذكر ما يحرم صيامه ان شاء الله بعد فاصل يسير فانتظرونا يرعاكم الله - 00:21:50

من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين والناس معادن. خيارهم في الجاهلية خيارهم في الاسلام اذا فقهوا. من هنا حق للمرأة ان تسعى للتتفقه في الدين تعلم الضروري من احكامه - 00:22:07

وتصح عبادتها وتقوم بمسؤوليتها تجاه زوجها واولادها واهل بيتها ومجتمعها. وينبغي للمرأة ان تبدأ بفرض الاعيان وتتعلم الطهارة والصلاوة والصيام. وما يخصها من احكام كالحيض والحمل والرضاعة وغير ذلك. فإذا ارادت - 00:22:37

او معاملة وجب عليها تعلم احكامها. لأن تزيد الحج فتتعلم احكامه. ويتوفر لها مال فتتعلم كيف تخرج زكاته؟ وتاريخ الامة زاخر بالعلماء الفقيهات. ويأتي على رأسهن عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها - 00:23:00

قال عروة بن الزبير ما رأيت احدا اعلم بشعر ولا فريضة ولا اعلم بفقهه من عائشة ومنهن عمرة بنت عبد الرحمن الانصارية قال القاسم ابن محمد للزهري عليك بعمرة بنت عبد الرحمن - 00:23:20

فانها كانت في حجر عائشة قال فاتيتها فوجدت بها بحرا لا ينزف ومنهن فاطمة بنت علاء الدين السمرقندى كانت فقيهه عالمه وقد بلغ من فقهها ان والدها كانت لا تأتيه الفتوى الا وعرضها عليها وسمع رأيها بها - 00:23:38

فكانت الفتوى تخرج وبها توقيعان. توقيعه وتوكيع ابنته حفظت فاطمة كتاب ابيها المسمى تحفة الطالب والذي شرحه الكاساني في بدائع الصنائع. ففرح به علاء الدين وزوجه فاطمة فقال الفقهاء - 00:24:00

شرح تحفته وزوجه ابنته وبعد زواجها من الكاساني استمرت الفتوى تخرج من بيت ابيها السمرقندى بتوكيعه وتوكيع ابنته فاطمة. وانضم الى توقيعهما توقيع ثالث جديد. هو توقيع زوجها الكاساني بشرى لنا زاد اكاديمية للعلم كالازهار في البستان - 00:24:20

حياكم الله ايها الاخوة والاخوات ومرحبا بكم بعد هذا الفاصل وكنا قد تحدثنا قبل الفاصل مع الايام التي يكره افرادها بالصيام ونذكر شهرها يكره افراده بالصيام وهذا الشهر هو شهر رجب - 00:24:55

بين العلماء رحمهم الله كرهوا افراده بالصوم ذلك لان اهل الجاهلية يعظمونه وشهر رجب لم يثبت في آآ صيامه ولا تخصيصه في العادات شيء وذلك الف الحافظ ابن حجر رحمه الله العجب فيما ورد في شهر رجب - 00:25:12

فان رجب لا يصوم وليس ثمة اعمال صالحة يفرض بها هذا الشهر انما كان اهل الجاهلية يعظمونه وجاء الاسلام بتعظيم ايام واستحباب صيامها وليس من ذلك رجب ان شريعتم قائمة على مخالفة اهل الجاهلية - 00:25:32

لذلك جاء عن عمر رضي الله عنه وارضاه انه كان يضرب اكف الناس على ان يضعوها في الجفان في شهر رجب. وان يأكلوا ويقول هذا شهر كانت تعظمها الجاهلية وهذا من فقه عمر - 00:25:52

رضي الله عنه وارضاه فان من اصول الاسلام العظيمة مخالفة اهل الجاهلية وللحظ هذا جليا في حجة رسول الله صلى الله عليه وسلم كما سيأتينا ان شاء الله في احكام الحج - 00:26:08

فان النبي عليه الصلاة والسلام خالف امر الجاهلية وهذا ظاهر جلي لمن يعرف سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وصحابه وسلم حتى انه عليه الصلاة والسلام كان يمتنع على هيئة يخالف فيها هيئة الجاهلية - 00:26:22

فلما قادم المدينة وجد اليهود يمتشطون على صورة اخرى وخالف اليهود وهذا من شعائر الاسلام الظاهرة انها الاسلام يعتزون بما خصوا به وينأون بانفسهم عن مشابهة اهل الكفر واهل الجاهلية واهل الكتاب - [00:26:41](#)

هذه الايام هي التي يكره صيامها ويكره افرادها بالصوم وكذا يكره افراد رجب بالصيام لكن من كان يصوم يوماً ويفطر يوماً دهره كله واتى شهر رجب فانه يصوم يوماً ويفطر يوماً في رجب - [00:27:02](#)

بقية الاشهر من كان يصوم الايام البيض من كل شهر فانه يصومها من رجب كما يصوم من غيرها وهكذا وعليه فان افراد شهر افراد شهر رجب هو المكره واما ما يكون من صيام ايام فيه - [00:27:20](#)

سعادة المرأة في بقية الاشهر فان ذلك لا يأس به هذه الايام هي التي يكره افرادها وهذه الاشهر هي التي يكره افرادها ونمة ايام يحرم صيامها مما نهى النبي عليه الصلاة والسلام عن صيامها - [00:27:39](#)

اما نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن صيامه آآ صيام يوم آآ صيام عيد الفطر وعيد الاضحى وقد نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن صيام عيد الفطر ونهى عن صيام عيد الاضحى وهذا عيدان لاهل الاسلام - [00:27:57](#)

وجاء النهي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في صومهما ونهى عن صوم يوم الفطر والنحر كما عند البخاري عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه وارضاه وهذا عيدان - [00:28:17](#)

الاسلام ينبغي اظهار الفرح والسرور فيهما وان يكون المرأة متعمداً لله جل وعلا فيهما بالأكل واظهار السرور المرأة اذا انتهى من رمضان يشرع له ان يظهر افطاره ولذلك كان من سنة النبي عليه الصلاة والسلام - [00:28:31](#)

انه يأكل تمرات قبل ان يذهب الى المصلى في يوم الفطر وكان من هديه عليه الصلاة والسلام في عيد الاضحى انه عليه الصلاة والسلام يأكل من اضحيته وبعد ان يرجع من المصلى - [00:28:50](#)

هذا يوم العيد اعني عيد الفطر او عيد الاضحى هذا عيدان يحرم صيامهما ولو ان امراً نذر ان يصوم ان يصوم يوم العيد فان نذره نذر معصية ولا يفي به - [00:29:06](#)

وهذه الأيام حتى لو كان على المرأة كفارة من كفارة ظهار او قتل او نحو ذلك وصام شهرين متتابعين وبدأ مثلاً من شهر ذي الحجة وذو القعدة فانه يشرع له ويجب عليه ان يفطر يوم عيد الاضحى ويوم النحر - [00:29:25](#)

لان هذا اليوم من الأيام التي يحرم صيامها كذلك نهى النبي عليه الصلاة والسلام عن صيام ايام التشريق وهي اليوم الثالث عشر والرابع عشر والخامس عشر هذه الأيام الثلاثة الرابعة عشر والخامس عشر والثالث عشر - [00:29:47](#)

فهي تسمى عند العلماء أيام التشريق لأن الناس كانوا يشرقون اللحم فيها الاضاحي وهذه الأيام من شهر ذي الحجة يحرم صيامها لماذا لأن النبي صلى الله عليه وسلم كان في حديث عبدالله ابن ابن عمر - [00:30:07](#)

رضي الله عنه لم يرخص ان يصوم الا من لم يجد الهدي ودل ذلك ان الاصل فيها هو النهي لأن الرخصة تقابل العزيمة. فلما رخص النبي صلى الله عليه وعلى الله وصحبه وسلم - [00:30:26](#)

لمن لم يجد الهدي ان يصوم هذه الأيام دل على ان صيامها على وجه التحريم امام المجد الهدي اذ كان فقيراً لا مال عنده يجد به ما يهدى فانه يصوم عشرة أيام - [00:30:43](#)

ثلاثة تكون في الحج وتكون السبعة البقية اذا رجع الى اهله وتكون السبعة اذا رجع الى اهله ويصوم ثلاثة في الحج وسبعة اذا رجع الى اهله. هذه الثلاثة التي في الحج - [00:31:00](#)

تكون في أيام التشريق لترخيص النبي صلى الله عليه وسلم بذلك فيصوم الثالث عشر والرابع عشر والخامس عشر وقال عليه الصلاة والسلام أيام التشريق أيام اكل وشرب وذكر لله عز وجل - [00:31:17](#)

في صحيح مسلم عن نبيشة رضي الله عنه وارضاه ودل ذلك على ان هذه الأيام ليست بالصيام انما هي الاكل والشرب وذكر الله جل وعلا من هذا الحديث وهو قوله عليه الصلاة والسلام - [00:31:34](#)

ايام التشريق أيام اكل وشرب وذكر الله تعالى كان بعض العلماء ان صيامها مكره وليس محظى ولكن لما جاء حيث حديث عبد

الله ابن عمر رضي الله عنهمَا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يرخص ان يصم - 00:31:50

الا لمن لم يجد الهدي دل ذلك على ان الاصل في صيامها التحرير كذلك نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن صيام يوم الشك والمقصود بصيام يوم الشك وان يحتاط المرء - 00:32:07

وان يحتاط المرء ويصوم يوماً آما قبل شهر آذى الحجة ويصوم يوماً قبل شهر آذى رمضان ويصوم اليوم الثالثين من شعبان احتياطاً لعله ان يكون من رمضان هو شاك - 00:32:23

هذا المرء كان في شعبان ولما كانت ليلة الثلاثاء لم يروا الهلال اما لغيم او قتر او انهم لم يتراوه و قال اصبح غدا صائماً وربما يكون هذا اليوم من رمضان - 00:32:46

ويصوم احتياطاً لرمضان هذا اليوم صيامه منهي عنه عن عمار رضي الله عنه قال انه قال من صام اليوم من صام اليوم الذي يشك فيه فقد عصى ابا القاسم عليه الصلاة والسلام - 00:33:03

كما جاء عند الترمذى ولذلك قال عليه الصلاة والسلام كما في صحيح البخارى لا تتقدموا رمضان بيوم ولا يومين الا ان يكون رجل كان يصوم صومه فليصم ذلك اليوم اذا كان الرجل - 00:33:18

يعتاد صيام الاثنين والخميس وصادف ان يكون يوم الثلاثاء من شعبان هو يوم الاثنين وصام هذا اليوم لا على وجه الاحتياط لرمضان انما صامه على عادته التي يعتادها من صيام كل اثنين وخميس - 00:33:35

فصوم هذا مرخص فيه اما ان صام هذا اليوم وهو يوم الثلاثاء على وجه الاحتياطي لرمضان فانه يكون بذلك قد فعل فعلاً محراً وقد عصى ابا القاسم عليه الصلاة والسلام - 00:33:55

وجه ذلك ايها الاخوة ان المرء اذا احتاط يدعى انه اورع من رسول الله صلى الله عليه وسلم وانه احرص على الخير من النبي عليه الصلاة والسلام الذي قال لنا ان غم عليكم فاكملوا عدة شعبان ثلاثين يوماً. من هنا نهى العلماء عن صيام يوم الشك - 00:34:12

وسواء كان يوم الثلاثاء حالة دون رؤيته غيم وتر دون رؤية الهلال في تلك الليلة او لم يكن ذلك فكلها على الصحيح تكون ايام شك يا صيامها. بهذا نختتم لقاء هذا اليوم ودرس اليوم. ونسأل الله جل وعلا ان يفقهنا في الدين. وان يجعلنا ائمة - 00:34:33

المتقين والحمد لله رب العالمين والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته يا راغباً في كل علم نافع متطلعاً لزيادة الایمان وتربي سهلاً يأتيك ميسوراً بـاي مكان وفي اللي يروي غلة الضمان بشري نـدا بشري نـدى بشري لنا - 00:34:56

00:35:38 -